

## خبراء يبحثون تدويل التعليم العالي في جامعة الأميرة سميّة

قال رئيس جامعة الأميرة سميّة الدكتور عيسى بطارسة أن تدويل التعليم العالي هو موضوع في غاية الأهمية في هذه الأيام حيث يشكل جزءاً حيوياً من هذا العالم المتغير. وأضاف خلال افتتاحه أمس ورشة عمل تستمر يومين بعنوان «التخطيط الاستراتيجي الدولي» في جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا، لا يمكن حصر أي نظام تعليمي في حدود بلده، فالتعاون والأبحاث والشراكة تشكّلان أهم ملامح تدويل التعليم. وأكد أن جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا تدعم هذا المفهوم من خلال توقيع اتفاقيات مع مؤسسات عالمية للتعاون والشراكة والأبحاث. وأشار إلى وجود علاقات متينة مع برنامج «تمبوس» حيث قام العديد من أكاديمي الجامعة وهيئة التدريس فيها بعدد من مشاريع «تمبوس» في مختلف المجالات والتخصصات. وقال ان الجامعة أسست مكتباً دولياً يدعمه مشروع «TIES» كدليل على دعم عملية تدويل التعليم.

من ناحية أخرى، قال الدكتور محمود القضاة، عميد كلية الملك طلال للأعمال ومدير مشروع TIES، إننا جميعاً نفهم «التدويل» على إنه عملية تكامل للبعد الدولي والحضاري مع النشاطات التدريسية والبحثية لأي مؤسسة علمية كما دعا المشاركون في المؤتمر الى تقديم كل ما لديهم من خبرات في خدمة مسيرة التعليم العالي. وحضر ورشة العمل عدد من الباحثين والأكاديميين من أوروبا والشرق الأوسط. وتهدف الورشة إلى توسيع العلاقات التربوية للجامعات العربية بحيث يتم إدخال برامج جديدة وتوقيع اتفاقيات دولية تسهم في دعم التبادل والبحث العلمي بين الجامعات. وتناقش الورشة عدة مواضيع منها تدويل التعليم العالي، وتقييم النشاطات الدولية، والتخطيط الاستراتيجي كأداة للإدارة، والتخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي في الأردن، إضافة إلى التخطيط الاستراتيجي في جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا.

جريدة الرأي  
2011/3/22